

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

لم يؤول في الأول لأنها مستعملة في معناها الوضعي بخلافها في الثاني وكثير يتوهم أن الحال الجامدة لا تكون إلا مؤولة بالمشترك وليس كذلك .

الثانية المؤكدة نحو (ولى مدبرا) قالوا ومنه (وهو الحق مصدقا) لأن الحق لا يكون إلا مصدقا والصواب أنه يكون مصدقا ومكذبا وغيرهما نعم إذا قيل هو الحق صادقا فهي مؤكدة .

الثالثة التي دل عاملها على تجدد صاحبها نحو (وخلق الإنسان ضعيفا) ونحو خلق □ الزرافة يديها أطول من رجليها الحال أطول ويديها بدل بعض قال ابن مالك بدر الدين ومنه (وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا) وهذا سهو منه لأن الكتاب قديم .

وتقع الملازمة في غير ذلك بالسمع ومنه (قائما بالقسط) إذا أعرب حالا وقول جماعة إنها مؤكدة وهم لأن معناها غير مستفاد مما قبلها .

2 - الثاني انقسامها بحسب قصدتها لذاتها وللتوطئة بها إلى قسمين مقصودة وهو الغالب وموطئة وهي الجامدة الموصوفة نحو (فتمثل لها بشرا سويا) فإنما ذكر بشرا توطئة لذكر سويا وتقول جاءني زيد رجلا محسنا .

3 - الثالث انقسامها بحسب الزمان إلى ثلاثة مقارنة وهو الغالب نحو (وهذا بعلي شيخا) ومقدرة وهي المستقبلية كمررت برجل معه صقر صائدا